

حلية الأبرار

[106] عبيد الله بن الحسين، عن إبراهيم العلوي النصبى ببغداد قال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي قال: حدثني أبي قال: حدثنا الحسى بن زيد، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه، عن جعدة بن هبيرة، عن أمه أم هاني بنت أبي طالب عليه السلام، قالت: لما أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله بالهجرة، ونام عليا عليه السلام على فراشه، وسجاه ببرد حضرمي. ثم خرج فإذا وجوه قريش على بابه، فآخذ حفنة (1) من تراب فذرها على رؤوسهم فلم يشعر به أحد منهم، ودخل على بيتي، فلما أصبح أقبل على وقال: ابشري يا أم هاني فهذا جبرائيل عليه السلام، يخبرني أن الله عز وجل، قد أنجى عليا عليه السلام من عدوه، قالت: وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله مع جناح الصبح إلى غار ثور، فكان فيه ثلاثا، حتى سكن عنه الطلب، ثم أرسل إلى علي عليه السلام، وأمره بأمرة وإداء الأمانة (2). 7 - وعنه، عن جماعة، عن أبي المفضل، بالاسناد في حديث الهجرة، ذكر في حديث هند بن أبي هالة، وفيه ذكر القوم الذين من قريش الذين اجتمعوا في دار الندوة، ليمكروا برسول الله صلى الله عليه وآله قال في الحديث: فخرج القوم، يعنى من دار الندوة، عزيزين، وسبقهم بالوحي بما كان من كيدهم جبرئيل عليه السلام، فتلا هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) (3). فلما أخبره جبرئيل عليه السلام بأمر الله في ذلك، ووحى به، وما عزم له من الهجرة، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه وآله علي بن أبي طالب صلوات الله

_____ (1) الحفنة (بضم الحاء المهملة أو فتحها

وسكون الفاء): ملا الكفين. (2) أمالي الطوسي ج 2 / 62 - وعنه البحار ج 19 / 56 ح 17

وتقدم في ج 1 / 137 ح 6. (3) الانفال: 30.